

1) مجالس الدفاع عن البخاري سيرة الإمام البخاري الشيخ د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد آآ نستضيف الليلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام طاهري شيخ ابو صلاح. اه في اول مجلس من مجالس الدفاع عن الامام البخاري رحمه الله. وصحيحه - [00:00:14](#) فليتفضل الشيخ مشكور الحمد لله الحمد لله شرح صدور اهل الاسلام في السنة فانقادت لتابعها وارتاحت لسماعها ومات نفوس اهل الطغيان بالبدعة بعد ان تمادت في نزاعها وابتداعها. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مطلع على سرائرنا. عالم بظمائرنا -

[00:00:34](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله دمر الله به كلمة الباطل بعد ارتفاعها. واتصلت برسالته الهدى وظهرت حجتها بعد انقطاعها صلى الله عليه وعلى اله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه حافظ اقواله وافعاله واحواله - [00:01:13](#)

حتى امنت بهم السنن الشريفة من ضياعها. اما بعد فانه لا ما ينبغي واولى ما ينبغي واهم ما ينبغي صرف الهمم نحوها العلوم الشرعية المتلقاة عن خير البرية صلوات ربي وسلامه عليه - [00:01:37](#)

ولا يرتاب عاقل ان العلوم الشرعية مبناها عن الكتاب والسنة. ولما كان الكتاب العزيز مصونا بوعد الله تبارك وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقوله جل وعلا ان علينا جمعه وقرآنه وقوله سبحانه وتعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه - [00:01:59](#)

ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. لذلك رامى اهل البدع الطعن في الدين في تفسير القرآن الكريم وراموا الطعن بالدين من جهتين. الجهة الاولى الطعن في السنة الغر الثابتة عن نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:02:27](#)

او اذا عجزوا ان يطعنوا في تفسيرها فيؤولوها ويحرفوها تحريفات وتأويلات ما انزل الله بها من سلطان. ما علمها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ولا من بعدهم من التابعين حتى جاء هؤلاء الابرار المستغربين - [00:02:51](#)

الذين تسربلوا بسربال الغرب ودرسوا في مدارس الافرنج فاصبحوا يطعنون في دين الله عز وجل بغير هدي ولا دليل ولا برهان انما هم كالغربان يرددون ما يقال وقد رأيت الامام ابا عبد الله - [00:03:17](#)

محمد ابن اسماعيل البخاري قد جمع الله تبارك وتعالى به احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ذكر بعض السلف ان احد العلماء من الشافعية كان ينظر في كتاب المزني - [00:03:40](#)

قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي لما لا تنظر في كتابي قال فقلت يا رسول الله اولك كتاب؟ قال نعم صحيح البخاري فتأملوا يا رعاكم الله - [00:04:01](#)

هذا الكتاب العظيم الذي اجمعت الامة على قبوله من امام جهد عالم معروف ومع ذلك نسمع بين الفينة والفينة اناسا مع الاسف الشديد يطعنون في البخاري وفي صحيحه. ووالله ليس المرام ولا المراد البخاري نفسه. ولا صحيحه وانما المراد - [00:04:18](#)

رد السنة حتى يقولوا ما يشاؤون في كتاب الله ويصبح الجو لهم صفرا فيتكلمون كما يريدون. ومن هنا ايها الاخوة لابد ان ندرك ان الامام على عبد الله البخاري في جامعه الصحيح تصدى للاقتباس من انوار الكتاب والسنة وفق فهم سلف الامة - [00:04:46](#)

وكان عمله تقريرا واستنباطا من مناهل الكتاب والسنة وروى عمله بحسن نية واتقان حتى اذعن له المخالف والموافق ممن كان ممن كان حسن النية ممن كان يريد السنة. اما اهل البدع الغوية فلا علاج لهم - [00:05:13](#)

مهما نقول ومهما تقول فانهم يركبون رؤوسهم. تلقى الامة كلام الامام البخاري لا سيما في صحيحه بالتسليم المطاوع والمفارق. اذا قال البخاري صحيح لم يجرؤ حتى مخالفه ان يخالفه ثم - [00:05:38](#)

اني رأيت ان الهجوم قد زاد على البخاري ولما في قلبي في ولما في قلبي من حب لهذا المجلس المبارك الذي تربيت في احضان اخواني معه على الدعوة السلفية المباركة احببت ان يكون مجالسكم - [00:06:04](#)

مجالس الدفاع عن الامام البخاري منطلقا من هذا المكان الذي عرفت فيه الامام البخاري رحمه الله تعالى هذه المجالس التي سميها بمجالس الدفاع عن البخاري في المجلس الاول منه وهو هذا المجلس - [00:06:29](#)

اتعرض لشيء من سيرته العطرة واخباره الوافرة وهو امام اهل الحديث في زمانه والمقتدى به في اوانه والمقدم على سائر اضراجه واترابه شهد له القاضي والداني من بلاد ما وراء النهرين من سمرقند الى بلاد افريقية في تونس شهدوا له بالفضل والامامة والكعب - [00:06:50](#)

في الحديث وروايته والفقهاء درايتته. والمثل العامي يقول اللي ما يعرفك ما يثمنك ولذلك اردت ان اجعل هذه المجالس مقدمة في التعريف بالامام البخاري حتى نعرف قدر هذا الرجل العظيم الذي هو اية من ايات الله كما قال ذلك كثير من السلف. يكنى بابي عبد الله - [00:07:22](#)

واسمه محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن برتزية الجعفي مولاهم. ولد رحمه الله في يوم الجمعة بعد صلاتها لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومئة سنة اربع وتسعين - [00:07:54](#)

بالعامية مئة واربعة وتسعين هجرية. يعني لم ينقذ القرن تستعني الهجري الا والامام البخاري قد جاء الى الدنيا. وبردزية بالفارسية كما قال الابن كثير والذهبي ووافقهما على ذلك ابن حجر معناه الزراع وكان اسم لجدته او لقب - [00:08:18](#)

ولم يكن قد اسلم بعد وكان فارسيًا على دين قومه المجوسية وهو من بلاد ما وراء النهرين ببخارى وبخارى حاليا هي في بلاد طاجيكستان وبخارى الى الان تسمى بخارى التي هي عاصمة - [00:08:46](#)

بخارى والا فهن هناك قرى اخرى كثيرة حول بخارى ثم اسلم المغيرة وهو ابن بردزية. اسلم على يد اليمان الجعفي والي بخارى فلذلك انتسب اليه البخاري وابوه ولاء الاسلام واما ابراهيم ابن المغيرة فيقول الحافظ - [00:09:07](#)

ابن الابحاث الذهبي وابن حجر رحمهما الله وابن رجب يقول لم نقف على شيء من اخباره ومعنى ذلك انه لما اسلم لم يعرف بطلب العلم لكن الله رزقه ابنا سماه اسماعيل وهو والد الامام ابي عبد الله البخاري. اما اسماعيل فقد - [00:09:36](#)

ذكرت له ترجمة في كتاب الثقات لابن حبان فقال في الطبقة الرابعة اسماعيل ابن ابراهيم والد يروي عن حماد ابن زيد ومالك وروى عنه العراقيون. وهذا والله الشرف ان يعرف - [00:10:00](#)

ان يعرف الرجل بابنه لما ترجموا له قالوا والد البخاري فاصبح مشهورا بهذا وذكر الامام البخاري رحمه الله نفسه في التاريخ الكبير له فقال اسماعيل ابن ابراهيم يتكلم عن والدي يقول اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة - [00:10:20](#)

سمع من مالك وحماد ابن زيد وصافح وصافح ابن المبارك بكلتا يديه. ومات اسماعيل ومات اسماعيل والامام البخاري رحمه الله كان صغيرا في السادسة من عمره وقيل اقل من ذلك - [00:10:43](#)

نشأ الامام البخاري في حجر امه وكانت امرأة سالحة صوامة قوامه وهذا من اثار التربية على الاولاد حتى قيل انها كانت مستجابة الدعوة كانت مستجابة الدعوة. رواه ابن جار في تاريخ بخارى واللا لكائي في شرح السنة. في باب كرامات الاولياء - [00:11:05](#)

ان محمد ابن اسماعيل الامام ذهب عيناه في صغره فكانت والدته تبكي بكاء شديدا وتدعو الله عز وجل فرأت والدته الخيلة ابراهيم عليه السلام في المنام. فقال لها يا هذه قد رد الله على ابنك بصره - [00:11:30](#)

بكثره دعائك. قال فاصبحت وقد رد الله عليه بصره وكان البخاري رحمه الله ابيض مليحا نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير اما حفظه وبكوره في طلب العلم لا سيما الحديث فامر فوق الخيال - [00:11:53](#)

لولا ان الثقات الجبال اثبات نقلوا هذه الاخبار لتعجب الانسان من هذا الامر. لكن الامر كما قال بعضهم خلق البخاري للحديث فليس

بذلك مستغرب عنه حينما يكون عنه التحديث قال الفرابي رحمه الله سمعت محمد ابن ابي حاتم - [00:12:16](#)

ومحمد ابن ابي حاتم وراقه وخادمه وغلामه وملازمه الذي لزمه في ترحاله يعرف جميع احواله في سر وعلانيته. يقول محمد بن ابي حاتم والراق البخاري سمعت البخاري يقول الهمت الحفظ الحديث - [00:12:42](#)

انا في الكتاب تعلم القراءة والكتابة قال قلت وكم اتى عليك اذ ذاك تأملوا الان اثر التربية الصالحة على الانسان حفظت ابنها القرآن الكريم ثم سيرت ابنها الى الكتاب يتعلم القراءة والكتابة ثم امرته ان امرت ابنها ان يحضر مجالس المحدثين - [00:13:02](#)

وكم عمره؟ قال قلت وكم اتى عليك اذ ذاك؟ يعني لما الهمت حفظ الحديث فقال عشر سنين او اقل. عشرة سنين الهم حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:33](#)

قد يقول القائل هذا مبالغ لا اسمعوا الى شهادات شيوخه قال ثم خرجت من الكتاب فجعلت اختلف الى داخلي وغيره. وروي ثم اخرجت يعني الوالدة هي التي امرتك. خلاص انت علمت القراءة والكتابة اذهب الى الامام الداخلي وكان - [00:13:48](#)

من المحدثين في بخارى مشهور في بلدة الامام البخاري بالتحديد ذهب الى الداخلي ويسمع منه الحديث وعمره في العاشرة قال فكان فيما فقال يوما فيما كان يقرأ للناس حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم - [00:14:08](#)

هذا عمره عشر سنوات جالس اصغر واحد حتى جاء في بعض الروايات انه يقول كنت اذا ذهبت لا اسلم استحياء من الناس ان يستصغروني. وجاء في بعض الروايات انهم كانوا يسألونني ويقولون لي كم حديثا حفظت - [00:14:31](#)

قال قلت اثنين قال فضحكوا مني لاني لم اقل حديثين وقلت اثنين اسمعوا الان شيخه المبجل امام بخارى في زمانه يقول حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم فقام هذا الغلام الذي عمره دون العاشرة قال فقلت ابا الزبير لم يروي عن ابراهيم - [00:14:49](#)

كل الناس جالسين والصبي يتكلم قال فانتهرني فقلت له اصلحك الله ارجع الى الاصل ان كان البخاري من الحفظ والشيخ من الحفظ فخطأ البخاري شيخه فقال ارجع الى اصلك قال فقام فدخل فنظر فيه ثم رجع فقال كيف هو يا غلام؟ فقلت هو الزبير بن عدي عن ابراهيم - [00:15:16](#)

اشكل على الشيخ فظنه ابي الزبير عن ابراهيم هو الزبير ابن عدي عن ابراهيم قال فاخذ القلم واصلح كتابه وقال لي صدقت قال محمد ابن ابي حاتم كم كنت حين رددت عليه؟ قال ابن احدى عشرة سنة كم - [00:15:46](#)

قال فلما طعنت في ست عشرة سنة الآن صار عمره ستاشر سنة كله يسمع احاديث من احاديث اهل البخارى مثل مداخلتي مثل مثل الداخلي ومثل محمد ابن سلام البيكنلي وامثال هؤلاء - [00:16:12](#)

كان سماعهم منهم قديما وهو صغير قال فلما طعنت في السادسة عشر استظهر كتب الحديث المكتوبة المؤلفة في زمانه مثل قال حفظت كتب المبارك وحفظت كتبها وكيعي وعرفت كلام هؤلاء مو بس حفظ - [00:16:32](#)

حفظ وفهم يحفظه الحديث رواية ودراية ويعرف كلام هؤلاء يعني كلام من؟ يعني كلام اهل الرأي لان اهل الرأي كانوا في بخارى ومسيطرين على الامر. قال وعرفت كلام اصحاب الرأي حفظ حتى كلامهم بعد - [00:16:55](#)

فرقا وجدالا قال ثم الان عمره ستاشر سنة يطلب العلم خرجت مع امي واخي الى الحج فلما حججت رجع اخي بها يعني بأمي وتخلفت في طلب الحديث. سطة عشر سنة الان بقي في مكة يطلب احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فكان اول رحلته على - [00:17:15](#)

هذا سنة عشر ومئتين مئتين وعشرة. اول رحلة للامام البخاري خارج عن بخارى فيكون الان سمع عن اهل قال فرحل وادرك طبقة كبار المحدثين يزيد ابن هارون وابي داود الطيالسي وادرك - [00:17:43](#)

ترك زمن عبدالرزاق واراد ان يرحل اليه لكن قيل له ان عبد الرزاق قد توفي فترك الرحلة اليه ثم تبين له بعد انه كان حيا ولو انه رحل اليه لادركه فصار بعده يروي عنه واسطة - [00:18:03](#)

قال البخاري فلما طعنت في ثماني عشرة الان عمره ثمنعشر سنة صنف كتاب قضايا الصحابة والتابعين ثم صنف التاريخ في المدينة قبر النبي صلى الله عليه وسلم في الروضة الشريفة - [00:18:22](#)

البخاري عمره ثمانطعشر سنة ينتقل بين مكة والمدينة لما صار عمره ثمانطعشر سنة صار يؤلف قضايا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعين ثم جمع كتاب التاريخ قال وكنت اكتبه في الليالي المؤمنة على ضوء القمر - [00:18:41](#)

المصاييح باذن الله. قال وقل اسم في التاريخ الا وله عندي قصة الا اني كرهت ان يقول الكتاب. التاريخ الكبير ومن عجائبه انه كان عند الامام اسحاق ابن راهوية صاحب الامام احمد - [00:19:01](#)

فحدث بحديث عن احد الصحابة فقال اه اه الامام اسحاق يسأل البخاري يقول اي شيء هذه المنطقة فقال منطقة في اليمن ارسل اليه الصحابي من قبل معاوية سنة كذا فمكت بها فحدث عنه الطاووس لحديثين لم يحدث - [00:19:22](#)

فنظر اليه اسحاق قال وكأنك كنت معهم هذا الامام البخاري رحمه الله قال دخلت الى الشام ومصر والجزيرة مرتين. اذا قيل الجزيرة المقصود بها الجزيرة الفراتية ما بين دجلة والفرات. قال ودخلت الى الشام ومصر والجزيرة - [00:19:44](#)

مرتين سمع من اهل مصر سمع من اهل الشام ما فاته شيء والى البصرة اربع مرات واقمت بالحجاز ستة اعوام ولا احصي كم دخلت الى الكوفة وبغداد مع المحدثين اما بلاد نيسابور وبخارى وسبرقند ها اه بلخ وما جاورها فهذه لا تسأل عنها - [00:20:06](#)

قال حاشد بن اسماعيل كان البخاري يختلف الى مشايخ البصرة وهو غلام جاء في بعض الكتب انه دون دون انبات اللحية حتى كانوا يسمونه بالامرذ قال فلا يكتب حتى اتى على ذلك ايام. في بعض الروايات جلس اسبوعين ما يكتب شيء. يحضر يسمع يسمع يسمع ويمشي - [00:20:31](#)

فلما بعد ستة عشر يوما اسبوعيا ستطعشر يوم ما يكتب ولا شي فقال قد اكثرتم علي فاعرضوا علي ما كتبتم. فاخرجناه كل ما كتبه طلعه من الدم. كرئيسه قال فزاد على خمسة عشر الف حديث. فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحن - [00:20:56](#)

قد اخطأنا في بعض الالفاظ نحكم ونضبط ما كتبناه على حفظه ترى التحقيق في ذاك الزمان مو مثلنا اليوم ساعة وحدة في الزمان. مجالس التحديث كانت تعقد من الضحى الى الظهر ومن الظهر الى العصر - [00:21:22](#)

كل هذه الاحاديث حفظها رحمه الله وقال ابو بكر بن عياش الاعين كتبنا عن محمد بن اسماعيل وهو امرذ على باب محمد بن يوسف الف ريابي. فريابي ما متقدم من اقران من اقوال شيوخ الامام احمد - [00:21:37](#)

والناس يكتبون عن محمد ابن اسماعيل ليش؟ انه كان معهم ينتظر حتى يخرج الفريابي. فانتظارهم هذا يقول له حدثنا فيحدثهم وهم يكتبون قال وكان موتا فريابي سنة اثنتي عشرة ومئتين ومئتين واثنتي عشرة كم كان عمر البخاري - [00:21:55](#)

ها؟ شلون؟ ليش؟ مية مية وكم قلنا ولادنا؟ اربعة وتسعين. ستة واثنين كم ستة وثمان طعش سنة وكان سن البخاري الذات نحو من ثمانية عشر عاما او دونها قال محمد ابن الازهر السجستاني كنت في مجلس سليمان ابن حرب والبخاري معنا سليمان ابن حرب امام المحدثين والبخاري معنا - [00:22:12](#)

يسمع ولا يكتب فليل لبعضهم ما له لا يكتب؟ فقال يرجع الى بخارى ويكتب من حفظه مو بعد يكتب على طول ولذلك جاء في بعض الروايات كما قال وراق ربما سمع الحديث في الشام فكتبه في الحساب - [00:22:41](#)

من حفظ قال بعضهم ما نظر البخاري في كتاب الا وحفظه من اوله اذا نظر في كتاب يحفظه من اول وهلة قال وراث البخاري قال البخاري كنت في مجلس الفنبابي في ريابي فقال حدثنا سفيان عن ابي العروة عن ابي الخطاب عن ابي حمزة - [00:23:00](#)

فنظر الناس بعضهم الى بعض سناج جديد ما سمعوا به سفيان يحدث الان اللي في الرياضي يحدد عن سفيان سفيان ماذا قال قال عن ابي عروة عن ابي الخطاب عن ابي حمزة - [00:23:25](#)

الفريابي الذي يحدث الان بهذا الحديث من شيخه سفيان استغرب من هؤلاء ولم يعرف احد في المجلس من هؤلاء الان يلتفت الى من؟ فالتفت الى تلميذه البخاري وهو دون الثامنة عشر فقال له من هؤلاء - [00:23:44](#)

فقال لشيخه الف رياضي قول سفيان حدثنا ابي عروة فهو معمر ابن راشد وقوله ابو الخطاب فهو قتادة ابن دعامة السدوسي وقول ابو حمزة وهو انس ابن مالك رضي الله عنه قال الامام البخاري وكان الثوري فعولا لذلك يكنى المشهورين ويغرم - [00:24:05](#)

فتبين علو كعبه رحمه الله انما ينقل هذا الكلام لنعرف من هذا الرجل الذي يطعن فيه حتى نعرف ان طاعن فيه هو المطعون قال

البخاري رحمه الله احفظ مائة الف حديث صحيح. يعني مع تعدد الطرق - [00:24:29](#)

لان الحديث الواحد اذا كان عنده خمسين طريقة فهم يسمونه خمسين حديثا حديث انما الاعمال بالنيات تهمة طريقة ويسمونه مئة حديث. قال احفظ مئة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح - [00:24:50](#)

قفوا من غيب اما البلدان التي رحل اليها وسمع من علمائها فمنها على سبيل المثال حتى تعرفوا ان الرجل خرج عمره ستاشر سنة ورجع الى بخارى في اخر رجعة وعمره - [00:25:08](#)

اما احدي وستون او عمره ثنتان وستون سنة. اثنان اثنتان وستون سنة تأمل كل هذا الزمن مستغرق في طلب العلم في كتابة الاحاديث. البلدان التي راح اليه على سبيل المثال اما بخارى - [00:25:27](#)

فقبل ان يبدأ بالرحلة في طلب الحديث سمع من عبد الله ابن محمد ابن عبد الله ابن جعفر اليماني الجعفي المسندي ومحمد ابن سلمان والداخلي وجماعة ثم رحل الى بلخ - [00:25:46](#)

وهي مشهورة بهذا الاسم الى الان بل ويسمونها مزار شريف بعض الناس وسمع من بلغ في بلخ من مكى بن إبراهيم وهو من عوالي شيوخه ثم الى مر وسمع من عبدان بن عثمان وعلي بن الحسن بن شقيق - [00:26:02](#)

صدقت ابن الفضل وجماعة ثم الى نيسابور وسمع من يحيى ابن يحيى الليثي موطأ الامام ما لك كاملا وكان من عوال احاديثه ولذلك البخاري اذا روى احاديث الموطأ يرويه من طريق يحيى ابن يحيى الليثي - [00:26:19](#)

او من طريق ابن مصعب ابن الزبيري قال ورحل الى بغداد فسمع من محمد بن عيسى ابن الطباع وسريج بن النعمان ومحمد بن سابق وعفان وكان عمره في مدة هذه الرحلة ستة عشر سنة - [00:26:37](#)

وسمع بالبصرة من مرات عدة من ابي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد والانساري يحيى بن سعيد الانصاري وعبد الرحمن بن حماد الشعبي صاحب ابن عوف وعن محمد بن عرعة وحجاج بن منهال وبدر بن المحبر وعبد الله بن رجاء - [00:26:53](#)

عدة من اهل البصرة. واما الكوفة فسمع من عبيد الله بن موسى وابي نعيم الفضل بن دكين وخالد بن مخلد القطواني وطلق بن غنام منه خالد ابن يزيد المقرئ وهو ممن قرأ على حمزة الزيات المقرئ المشهور. واما بمكة فسمع من ابي عبد الرحمن المقرئ وخالد ابن - [00:27:11](#)

يحيى وحسان ابن حسان البصري وابي الوليد احمد ابن محمد الازرق والحميدي وهو اول شيخ له في صحيحه واما في المدينة فسمع من عبد العزيز الاويسي وايوب بن سليمان بن بلال واسماعيل بن ابي اويس وخلق سواهم كثر. واما - [00:27:31](#)

في مصر فسمع من سعيد ابن ابي مريم واحمد ابن اشكار وعبدالله ابن يوسف واصبغ وعدة واما في الشام فسمع من ابي اليمان وادم ابن ابي وعلي بن عياش وبشر بن شعيب يقول البخاري رحمه الله لقيت اكثر من الف رجل من اهل الحجاز كم شيخ عنده - [00:27:51](#)

اكثر من الف شيخ ويأتي صلوك من الصعانيك يطعن فيك يقول لقيت اكثر من الف رجل قال اهل الحجاز والعراق والشام ومصر لقيتهم كراد. اهل الشام ومصر والجزيرة مرتين. قال واهل البصرة اربع مرات - [00:28:11](#)

وبالحجاز ستة اعوام ولا احصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدث خراسان وبالشام قال سمعت الفريابي وخلق سواهم كريم قال وراق سمعت البخاري يقول دخلت البلخا دخلت بلغ وهو صغير فسألوني ان املي عليهم لكل من - [00:28:32](#)

كتبت عنه حديثا واحدا قالوا عندك الف يا شيخ حدثني عن كل واحد من شيوخك بحديث واحد قال فابليت الف حديث كل الف رجل ممن كتبت عنهم كم حديث صار الان - [00:28:54](#)

مئة الف حديث وقد ذكر هو الف شيخ وعن كل واحد حدد الف كم صار؟ مئة الف او لا عليكم سبحان الله العظيم. جاء في بعد تاريخ جار ان البخاري لما آآ سمع الناس به - [00:29:09](#)

وهو في بخارى فلما سمعوا انه يقدم مرو لما سمع انه يخدم مرء اجتمع له الناس كلهم فرأوه لم يثبت له شعر ما طلع له شعر الى الان فاستصغروه فاجتمع الناس يختبرونه فكلما اختبروه حجابهم كلما اختبروه حتى يئسوا جميعا - [00:29:34](#)

فلما قدم بغداد في اول مقدم له كما ذكر ذلك آآ ابن كثير والحافظ الذهبي وابن رجب وابن حجر في اول مقدم له دخل بغداد عمره ستة عشر سنة والناس يسمعون به - [00:30:00](#)

حتى ان احد المحدثين الكبار يسمع به فلما خرجوا يستقبلونه فلما نظروا اليه استحققره بعض الناس. فعملوا له مجلس اختبار عشرة محدثين كل واحد اتى بعشرة احاديث من حفظه ولخبط الاسانيد - [00:30:18](#)

جعل حديث انس لابي هريرة وحديث ابي هريرة لابن عباس وهكذا. وكل واحد يحدد الاول عشرة احاديث والثاني يعني مئة ملخبط وكل ذلك والبخاري يقول لا اعرف والناس الجهال يقولون والله هذا الذي سمعنا فيه طلع كله مو صحيح - [00:30:39](#)
سقطوا من عينه والفقهاء يدركون انه فطن فلما انتهوا كلهم قال انتهيتم؟ قالوا نعم. قال لاول منهم قلت كذا وكذا. ذكر له الخطأ الذي ذكره والصواب كذا وكذا. قال الحافظ ابن حجر وغيره ليس العجب من حفظه للحديث الصحيح. انما العجب كيف حفظ الخطأ مائة خطأ - [00:31:00](#)

من مرة واحدة هذا الحفظ الذي هو كالجبل واما مشايخه الذين حدث عنهم فهم كثر بحيث يصعب حصرهم ويعسر عبدهم. قال محمد ابن ابي حاتم قال البخاري رحمه كتبت عن الف وثمانين نفسا بالعبء - [00:31:26](#)

الف وثمانين نفس بالعدل. ليس فيهم الا صاحب حديث يعني ما يكتب من اي واحد ناس كثر لقيهم وهم يحدثون لكن ما ما يكتب عنهم ليش اسمعوا قال ولم اكتب الا عن من قال الايمان قول وعمل - [00:31:47](#)

الايمان ايش؟ قول وعمل وحاصرهم الحافظ اه الذهبي رحمه الله ووافقه على ذلك ابن حجر في خمس طبقات نظروا الى شيوخه فاذا هم خمس طبقات. الطبقة الاولى كبار شيوخ من حدثه عن التابعين مثل محمد بن عبدالله الانصاري حدثه عن حمي ومثل مكى بن ابراهيم وبعاصم النبيل حدثه - [00:32:07](#)

عن يزيد ابن ابي عبيد ومثل عبيد الله بن موسى حدثه عن اسماعيل ابن ابي خالد ومثل ابي نعيم حدثه عن الاعمش ومثل خلاد ابن يحيى حدثه عن عيسى ابن - [00:32:33](#)

ومثل علي ابن عياش وعصام ابن خالد حدثاه عن حويز ابن عثمان فكانت له ثلاثيات بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشخاص هاي الطبقة الاولى. الطبقة الثانية من كان من شيوخه في عصر التابعين ولكن لم يشبع من التابعين وانما سمع من - [00:32:43](#)

من من لكن لم يسمع من ثقات التابعين وانما سمع من تبع التابعين. كادم ابن ابي ياس وابي وسعيد ابن ابي مريم ويونس سليمان وامثالهم. الطبقة الثالثة قال وهم من لم يلقي التابعين بل اخذ عن - [00:33:03](#)

تبع التابع كسليمان ابن حرب وقتيبة ابن سعيد وكان قتيبة يجله اجلالا عظيما ونعيم ابن حماد وعلي ابن المجيني ابن معين واحمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية وي بكر وعثمان ابني ابي شيبه وامثال هؤلاء وهذه الطبقة شاركه مسلم في الاخذ عن - [00:33:23](#)
الطبقة الرابعة فقهاء رفاقوه في الطلب ومن سمع قبله قليلا كمحمد ابن يحيى الذهني غفر الله له. وابي حاتم الرازي رحمه الله ومحمد ابن عبد الرحيم الملقب بصارقة وعبد ابن حميد واحمد ابن النظر وجماعة من نظرائهم - [00:33:43](#)

قال وانما يخرج عن هؤلاء ما فاته عن مشايخه او ما لم يجده عند غيرهم او ما لم يكن على شرطه. قال الطبقة الخامسة انظروا الى تواضعه. قوم في عداد طلبته في السن والاسناد سمع منهم للفائدة. كعبد الله ابن حماد - [00:34:04](#)

وعبدالله بن ابي العاص الخوارزمي وحسين بن محمد القباني وغيرهم. وقد روى عنهم اشياء يسيرة وعمل في الرواية عنهم روى عثمان ابن ابي شيبه عن وكيع قال لا يكون الرجل عالما حتى يروي عن من فوقه وعن من هو مثله وعمن هو دونه. قال البخاري -

[00:34:24](#)

نفسه لا يكون المحدث كاملا حتى يكتب عن من هو فوقه وعمن هو مثله وعن من هو دونه لماذا يروي عن من هو دونه يروي عن من هو دونه حتى يكسر الكبر الذي في نفسه - [00:34:44](#)

لماذا يروي عن من هو مثله حتى يعرف لرفقائه حقهم في الطلب وحتى لا يتكبر ويتترك الذي فاته فيقول لا لا ان اسأل زميلي اما

مناقبه رحمه الله فماذا عساي ان اقول في هذه العجالة - [00:35:00](#)

له رحمه الله خصائص الجنة ومناقب عظيمة منها طلبه للعلم صغيرا حفظه وظبطه واتقانه عظيم فطرته في التأليف تناول علماء عليه اثاره العلمية العظيمة التي اثرت في الامة ثباتا على السنة. ومنها انه كان نتاج - [00:35:18](#)

صالحين يا اخوة هذه وصية لكم اذا اردتم ان يكون اولادكم صالحين فكونوا صالحين في انفسكم واسمعوا قال وراق سمعت محمد بن خراش يقول سمعت احد بن حفص يقول دخلت على اسماعيل والد ابي عبدالله عند موته فقال - [00:35:38](#)

ان الله فقال لا اعلم من ما لي درهما من حرام ولا درهما من شبهة. فاصلح الله له الذرية ومنها انه كان يعيش من ما له ولا ينتظر من احد شيئا ولا عطية حكي انه انه ورث النبي ما - [00:35:59](#)

جليلا وكان يعطيه مضاربة فقطع له غريم خمسة وعشرين الفا ما يبني يعطيه تأملوا الان الورع والزهد اه والكرم خمسة وعشرين الف ترى مو شوي ذهب فبلغه ان غريمه قدم امل وهو في - [00:36:19](#)

تربى او فراغ تقترب بمنطقة قريبة قال فقلنا له ينبغي ان تعبر الجسر وتأخذ بمالك فقال ليس لنا ان نروعه. خمسة وعشرين الف يقول ليس لنا ان نروعه. فليل له استعن بكتاب الوالي ما تبي تخوفه - [00:36:43](#)

فقال اني اخذت منهم كتابا طمعوا ولن ابيع ديني بدنياي ثم ان غريمه رآه فصالحه على ان يعطيه كل شهر عشرة دراهم قال والراق فلم نره بعد ذلك البتة وذهب - [00:37:02](#)

ذلك المال كله ولم يسمع من البخاري اف عليه ومنها انه كان لا يتولى البيع والشراء رحمه الله ليش المشهور عن الامام الشافعي لو كلفت شراء بصلة ما حفظت مسألة - [00:37:19](#)

قال البخاري رحمه الله ما توليت شراء شيء قط ولا بيعه. كنت امر انسانا فيشتري لي فقيل له ولما؟ قال لما فيه من الزيادة والنقصان والتخليط فاخشى ان ينشغل ذهني بذلك. يخشى ان ينشغل ذهنه بذلك - [00:37:38](#)

ومن مناقبه زهده ورعه. قال والجار في تاريخه حدثنا احمد ابن محمد ابن عمر المقرري قال حدثنا ابو سعيد بكر ابن منير قال كان حمل الى محمد ابن اسماعيل بضاعة انفذها اليه ابو حفصة - [00:37:58](#)

وهو من مضاربييه. فاجتمع بعض التجار اليه بالعشية وطلبوهما بربح خمسة الاف درهم فقال له انصرفوا راشدين الليلة فجاءه من الغد التجار الاخرون فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة الاف درهم - [00:38:13](#)

فرده وقال اني نويت البارحة ان ادفعها الى الاولين ولا انقض نيتي فدفعها اليهم وقال لا احب ان وبنيتي ايش هي نظرة الناس للدنيا دنية يعرفون انها دنية قال الحافظ الحسين ابن محمد السمرقندي كان محمد ابن اسماعيل مخصوصا بثلاث خصال مع ما كان فيه من الخصال المحمودة. كان قليلا - [00:38:32](#)

الكلام لا يطمع فيما عند الناس لا يشتغل بامور الناس كل شغله كان في العلم ومنها عفته. قال البخاري خرجت الى ادم ابن ابي اياس. يعني شيخه في البصرة. فتأخرت نفقتي ما وصلت النفقة - [00:38:59](#)

بخارى حتى جعلت اتناول حشيش الارض فلما كان في اليوم الثالث اتاه شوف ثلاثة ايام ياكل حشيش ما يسأل احدا شيئا ثلاث ايام. وفي بعض الروايات انه اه تأخرت عليه النفقة مرة حتى توسخت ملابسه - [00:39:16](#)

فلم يجد ما يلبسه لكي يغير ملابسه. فاخذها الى النهر وجلس عريانا في دار خريبة تراه بعض الزملاء فقالوا غفر الله لك هلا اخبرتنا؟ قال اني لا اطلب من احد شيئا. يقول رحمه الله - [00:39:38](#)

قال حتى اصبحت اكل اتناول حشيش الارض فكما كان في اليوم الثالث اتاني رجل لا اعرفه فاعطاني صرة فيها دنانير فرج من الله عز وجل من غير ان يحتسب ومن خصائصه وصفاته سخاوته وكرمه في الانفاق. قال وراق سمعته يقول كنت استغل في كل شهر

خمسمائة - [00:39:58](#)

درهم فانفقها في الطلب وما عند الله خير واثق. ينفق في طلب الحديث ما يخشى وقال وراق هو كان يتصدق بالكثير يأخذ بيده صاحب الحاجة من اهل الحديد فيناوله ما بين العشرين الى الثلاثين واقل واكثر - [00:40:21](#)

من غير ان يشعر بذلك احد وكان لا يفارقه كيسه. ومنها انصافه من نفسه رحمه الله لله دره اسأل الله ان يحشرنا واياكم مع قال عبد الله بن محمد الصيارفي كنت عند محمد بن اسماعيل في منزله فجاءته جاريته - [00:40:40](#)

الانصاف فجاءته جاريته الان في المنزل والكتب متبعثرة يمين وشمال ها وارادت دخول المنزل فعثرت على محبرة من بين يدي الحدود خرب شيء من الاوراق وكذا فقال لها البخاري كيف تمشين؟ يعني علامة استفهام ليش ما - [00:40:59](#)

ما تطالعين الطريق قالت اذا لم يكن طريق كيف امشي هي اللي غضبت الان فبسط يديه هكذا وقال اذهبي قد اعتقتك. اعتقتك. اذهبي قد اعتقتك فقبل له يا ابا عبد الله اغضبتك؟ قال قد ارضيت نفسي بما فعلت فاعتقتها. الله اكبر. ومن - [00:41:21](#)

جهاده وحضوره الثأر امام البخاري كان رحمه الله يحضر الثغور قال وراق البخاري رأيته استلقى ونحن بفربر في تصنيف كتاب التفسير وكان اتعب نفسه في ذلك اليوم في التخريج كل ما تعب يستلقي على ظهره كل ما تعب يستلقي على ظهره قال وراقه فقلت له اني سمعتك تقول ما اتيت شيئا بغير علم - [00:41:46](#)

ما تسوي حركة صغيرة ولا كبيرة الا بعلم ايش العلم اللي عندك كل ما تعبت تستلقي على ظهرك ليش تأمل قال اتعبت نفسي الى اليوم وهذا نغر خشيت ان يحدث حدث من امر العدو فاحببت ان استريح واخذ - [00:42:12](#)

فان عافصنا غافصنا العدو كان بنا حراك. قال وكان يركب الى الرمي كثيرا فما اعلم اني رأيته ما صحبته اخطأ سهمه الهدف الا مرتين بل كان يصيب في كل ذلك وكان لا يسبق رحمه الله - [00:42:30](#)

ومنها عفته عن الغيبة الله اكبر ما احوجنا الى هذا الخلق العظيم قال وراقه وسمعتة يقول لابي معشر الظريب اجعلني في حل يا ابا معشر يقول لشيخه اجعلني في حلم او لزميله فقال من اي شيء؟ قال رويت حديثا يوما - [00:42:49](#)

فنظرت اليك وقد اعجبت به وانت تحرك رأسك ويديك فتبسمت من ذلك. قال شيء باش تبسم الان يريد ان يحله من تبسمه قال في قال انت في حل يرحمك الله يا ابا عبد الله - [00:43:12](#)

قال وسمعتة يقول لا يكون لي خصم في الآخرة. فقلت ان بعض الناس ينقمون عليك التاريخ يقولون فيه اغتياب الناس فقال رحمه الله انما روينا ذلك رواية ولم نقله من عند انفسنا وقد قال النبي صلى الله عليه - [00:43:33](#)

وسلم الاشيرة قال وسمعتة يقول ما اغتبت احدا قط منذ ان علمت ان الغيبة حرام كان ما يرضى احد يذكر عنده واحد قال الحافظ ابن حجر والبخاري في كلامه وهذا نفس كلام الذهبي نقله الحافظ ابن حجر في هدي الساري واقره قال والبخاري في كلام - [00:43:51](#)

على الرجال تواق يتوقى زيادة عن اللزوم تواق زاهد ويتحرى تحر بليغ يظهر لمن تأمل كلامه في الجرح والتعذيب فان اكثر ما يقوله سكتوا عنه فيه نظر تركوه ونحو هذا - [00:44:15](#)

وقل ان يقول عن شخص كذاب او وظاع. وانما يقول كذبه فلان. رماه فلان. تكلم فيه فلان ومن صفاته خشوعه رحمه الله كان محمد بن اسماعيل البخاري ذات يوم يصلي في بستان لاحد اصحابه - [00:44:36](#)

قال وقد صلينا الظهر فتفرق الناس في البستان فقام يصلي واطال في صلاته. فلما انتهى من صلاته قال لانسان عنده انظر ما الذي بين ثوبي وبين جلدي. قال فكشفنا عنه واذا زنبور قد لسعه في سبع عشرة موضع كل ذلك - [00:44:57](#)

لم يترك صلاته قال فقلنا له رحمك الله لم لم تقطع صلاتك؟ قال كنت في سورة فاحببت ان اتمها ومنها نشع لطلبتة وتوجيهه اياهم. قال وراق ام لا يوما علي حديثا كثيرا. فخاف ملاي - [00:45:20](#)

فقال طب نفسك فان اهل الملاهي في ملاهيهم واهل الصناعات في صناعاتهم والتجار في تجاراتهم وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومنها عبادته فقد كان البخاري قليل الاكل جدا - [00:45:40](#)

كثير الاحسان الى الطلبة مفرط الكرم عظيم العبادة. واذا كان اول ليلة من شهر رمضان يجتمع لاصحابه فيصلي بهم النصفين الثلث من القرآن غريبا. من النصف من الثلث غيبا وكما يستطيعون ان يعدوا علي خطأ واحد - [00:46:00](#)

فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال يختم باصحابه وكان يختم بالنهار في كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول

عند كل ختمة دعوة مستجابة وقال محمد ابن ابي حاتم الوراق كان ابو عبدالله اذا كنت معه في سفر يجمعنا بيت واحد الا في القرية وكنت اراه يقوم في - [00:46:19](#)

ليلة الواحدة خمس عشر مرة الى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القداح يأخذ القداحة فيري ناراً ويسرج ويخرج احاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه فقلت له انك تحمل على نفسك كل هذا ولا - [00:46:44](#)

توقظني قال انت شاب فلا احب ان افسد عليك نومك. قال وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة ويوتر منها بواحدة حظرا وسفرا ما كان يترك قيام الليلة ومن شعره رحمه الله اغتنم في الفراغ فضل ركوع فاسى ان يكون موتك بغتة كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبت - [00:47:04](#)

نفسه الصحيحة فلته ومن صفاته رحمه الله انه كان لا يضيع شيئا من وقته في غير العلم. فكان اما ان يسمع او تسمع او يحدث او يحدث او يكتب مبيضا وكان يجلس في مجالس التحديث حتى وكان يجلس في - [00:47:31](#)

حتى تطلع الشمس نقياً. يذكر الله ثم اذا اضحى جلس للاملاء حتى الظهر ثم الى العصر قال وراقه ولم يكن نهاما في الاكل انما كان اذا جاء تناول ثلاث حبات من اللوز واكتفى بذلك - [00:47:51](#)

اما ذكر ثناء الناس عليه فاولهم مشايخه الذين اثنوا عليه بعدما شاهدوا بعض نبوغه وشيئا من تقدمه في علومه. قال سليمان ابن حرب ونظر اليه يوما فقال هذا يكون له صيت وكذا قال احمد بن حفص نحوه. قال البخاري رحمه الله كنت اذا دخلت - [00:48:11](#)

قال سليمان ابن حرب يقول بين لنا غلط شعبة. وقال محمد ابن ابي حاتم سمعت البخاري يقول كان اسماعيل ابن ابي اويس اذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الاحاديث لنفسه وقال هذه الاحاديث انتخبها محمد بن اسماعيل من حديثه. وقال ابو - [00:48:35](#)

مصعب احمد ابن ابي بكر الزهري محمد ابن اسماعيل افقه عندنا وابصر بالحديث من احمد بن حنبل كلام شوية يمكن ثقيل على بعض الناس. فقال له رجل من جلسائه جاوزت الحد. فقال له ابو مصعب لو ادركت ما - [00:48:55](#)

ونظرت الى وجهه ووجه محمد ابن اسماعيل لقلت كلاهما واحد في الحديث والفقه وجهه يعني وجه العلم فيه. وقال عبدان ابن عثمان المروزي ما رأيت بعيني شابا ابصر من هذا واثار الى محمد ابن اسماعيل - [00:49:15](#)

قال قتيبة ابن سعيد البغلاني رحمه الله جلست الفقهاء والزهاد والعباد قال فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن اسماعيل وهو في زمانه كعمر في الصحابة. وقال محمد بن يوسف الهمداني كنا عند قتيبة فجاء رجل - [00:49:33](#)

يقال له ابو يعقوب فسأله عن محمد ابن اسماعيل فقال يا هؤلاء نظرت في الحديث ونظرت في الرأي الفقهاء والزهاد والعباد فما رأيت منذ عقلت مثل محمد بن اسماعيل. قال وسئل قتيبة عن طلاق - [00:49:56](#)

سكران فدخل محمد ابن اسماعيل فقال قتيبة للسائل هذا احمد بن حنبل هذا اسحاق ابن هذا علي ابن المدينة قد ساقهم الله اليك واثار الى البخاري قال عبدالله بن احمد بن حنبل عن ابيه ما اخرجت خراسان مثل محمد ابن اسماعيل. ولما سأله ابنه عبد الله عن الحفاظ فقال - [00:50:16](#)

شبان من خراسان فعده فيهم فبدأ فيه. يصدق حديث النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري. قال في ليكون اناس من اهل فارس من اهل فارس يتناولون العلم. هذا اول من يدخل في هذا الحديث الذي في فضل اهل الفارس هو الامام البخاري رحمه الله - [00:50:40](#)

قال يعقوب ابراهيم الدورقي ونعيم ابن حماد محمد ابن اسماعيل البخاري فقيه هذه الامة ما يجي واحد يقول لا حدث ما عنده ثقة والله من يقول هذا الكلام ما عرف الفقه قال بندار بن محمد قال بن دار محمد بن بشار - [00:51:05](#)

البخاري افقه خلق الله في زماننا. هاي شهادة شيخة لتلميذ. قال الفرابي سمعت محمد بن ابي حاتم صاحب الامام احمد يقول سمعت حاشد بن اسماعيل ومن كبار المحددين يقول كنت بالبصرة فسمعت بقدم محمد ابن اسماعيل فلما قدم قال محمد - [00:51:25](#)

محمد بن بشار قدم اليوم سيد الفقهاء. وقال البخاري قارني محمد بن سلام البيكندي انظر في كتبي فما وجدت فيها من خطأ فاضرب عليه فقال له بعض اصحابه من هذا الفتى؟ فقال هذا الذي ليس مثله. قال حاشد ابن اسماعيل - [00:51:45](#)

رأيت اسحاق بن راهوي جالسا على المنبر والبخاري جالس معه واسحاق يحدث فمر بحديث فانكره محمد فرجع اسحاق او الى قول وقال يا معشر اصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فانه لو كان في زمن الحسن ابن ابي الحسن - [00:52:05](#) لاحتاج اليه لمعرفة بالحديث وفقه قال البخاري رحمه الله اخذ اسحاق بن راهوية كتاب التاريخ الذي صنفته فادخله على عبدالله بن طاهر الامين فقال ايها الامير الا اريك سحرا قال فنظر فيه الامير عبدالله فتعجب منه وقال لست افهم تصنيفه - [00:52:25](#) قال البخاري رحمه الله ما استصغرت نفسي الا عند علي ابن المجيد. فذكر هذا الكلام لعلي ابن المديني. فقال دع له والله دع قوله هو ما رأى مثل نفسي. قال البخاري رحمه الله ذاكرني اصحاب عمرو ابن علي الفلاس بحديث - [00:52:47](#) فقلت لا اعرفه فسروا بذلك وصاروا الى عمرو ابن علي الفلاس فقالوا له ذاكرنا محمد بن اسماعيل بحديث فلم فقال عمرو بن علي حديث لا يعرفه محمد ابن اسماعيل ليس بحديث. قال الحافظ رجاء ابن رجاء هو - [00:53:07](#) اية من ايات الله يمشي على ظهر الارض. قال الحسين ابن حوريف لا اعلم اني رأيت مثل محمد ابن اسماعيل كانه لم يخلق الا للحديث. قال ابو بكر ابن ابي شيبه ومحمد ابن عبد الله ابن امي وهما من طبقة شيوخه انا ما رأينا مثل محمد - [00:53:27](#) اسماعيل وكان ابو بكر ابن ابي شيبه يسميه البازل يعني الكامل. قال عبدالله بن محمد المسندي محمد بن اسماعيل فمن لم يجعله اماما فاتهمه. فمن لم يجعله اماما فاتهمه. واما ثنا واقرانه وطائفة من اتباعه. فشيء يصعب جمعه - [00:53:47](#) ونذكر من ذلك تنبيهها بالبعض على الكل. قال ابو حاتم الرازي صاحبه لم تخرج خراسان قط احفظ من محمد ابن اسماعيل ولا قدم منها الى العراق اعلم منه. وقال الحسين ابن محمد ابن عبيد المعروف بالعجلي. ما رأيت مثل محمد ابن - [00:54:11](#) ومسلم حافظ ولكنه لم يبلغ مبلغ محمد ابن اسماعيل. ورأيت ابا زرعة و ابا حاتم يستمعان الي امة من الامم دينا فاضلا يحسن كل شيء وكان اعلم من محمد ابن يحيى الذهني بكذا وكذا - [00:54:31](#) وقال صاحبه الامام الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم اجمع من محمد ابن اسماعيل وهو اعلمنا وافقهننا واكثرنا طلبا وقال محمد بن اسماعيل ابصر مني وهو اكيس خلق الله عقل عن الله ما امر به ونهى عنه في كتابه - [00:54:51](#) وعلى ما اختلفوا عن نبيه اذا قرأ محمد القرآن شغل شغل قلبه وبصره وسمعته وتفكر في امثاله وعرف حاله من حرامه. هذه شهادة صاحبه الامام الدارمي. وقال الدارمي ايضا محمد ابن اسماعيل اعلمنا - [00:55:17](#) هنا واغوصنا واكثرنا طلبه. قال ابو سار محمود ابن النظر الفقيه دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها فكلما جرى ذكر محمد ابن اسماعيل فظلوه على انفسهم. وسئل الحافظ ابو العباس الفضل ابن العباس المعروف - [00:55:37](#) بفضلكم الرازي اي ما احفظ محمد ابن اسماعيل او ابو زرعة. ابو زرعة معروف بالحفظ امام جبل فقالا فضلك الرازي لم اكن التقيت مع محمد ابن اسماعيل فاستقبلني ما بين حلوان وبغداد قال فرجعت معه مرحلة - [00:55:57](#) وجهدت كل الجهد على ان اتى بحديث لا يعرفه فما امكنتني يبي يدخل عليه شي ما استطاع. يبي يغلب عليه شي ما استطاع. قال وها انذاك اغلب على ابي زرعة عدد شعر رأسه - [00:56:17](#) وقال امام الائمة ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة ما تحت اديم السماء اعلم بالحديث من محمد ابن اسماعيل. قال الامام ابو عيسى الترمذي وهو من اخص تلامذته لم ارى اعلم بالعلل والاسانيد - [00:56:35](#) من محمد ابن اسماعيل البخاري قال مسلم اشهد انه ليس في الدنيا مثلك يا استاذ الاستاذين والله لا يحسدك الا لا يبغضك الا حاسد. قال عبدالله بن محمد بن سعيد بن جعفر - [00:56:53](#) سمعت العلماء بمصر يقولون ما في الدنيا مثل محمد ابن اسماعيل في المعرفة والصلاح. وهذه شهادة من اهل مصر يا اهل مصر ولا يخرج اليوم احد من اهل مصر فيطعن في البخاري. وقد شهد فظلاء اهل مصر للبخاري ولصحيحه - [00:57:11](#) ولو فتحت باب ثناء الائمة عليه ممن تأخر عن عصره الى يومنا هذا لفني القرطاس ونفذت الانفاس وضافت المجالس فذاك بحر لا ساحل له ودرره بحاجة لغواص ماهر لا مسابير له وما تقدم من ثناء كبار مشايخه عليه - [00:57:30](#)

لا يحتاج الى حكاية من تأخر لان اولئك انما اثنوا بما شاهدوا ووصفوا ما علموا بخلاف من بعدهم فان ان ثناءهم ووصفهم مبني على الاعتماد على ما نقل اليهم وعلى ما رآه في تصانيفه وبين المقامين فرق ظاهر - [00:57:50](#)

وليس العيان كالخبر. قيل للبخاري رحمه الله هل من دواء للحفظ؟ فقال لا اعلم ثم اقبل فقال لا اعلم شيئا انفع للحفظ من نعمة الرجل ومداومة النظر. وقال اقامت بالمدينة بعد ان حججت سنة - [00:58:10](#)

اكتبوا الحديث وقال ما جلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقي بعض الناس يقولها البخاري صغير كيف؟ يحدث كيف يجلس؟ اسمعوا ماذا يقول ما جلست للتحديث حتى عرفت من السقيم وحتى نظرت في كتب اهل الرأي وما تركت بالبصرة حديثا الا كتبتة. وقال لا اعلم شيئا يحتاج اليه الا - [00:58:30](#)

وهو في الكتاب والسنة؟ قال احمد ابن حمدون الحافظ رأيت البخاري في جنازة ومحمد ابن يحيى الذهلي يسأله عن الاسماء والعلل والبخاري يمر فيه مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله احد - [00:58:57](#)

قال مسلم ابن الحجان وقد الح على البخاري وقبل رأسه وكاد ان يبكي. حدثنا بعلة الحديث. فحدث البخاري بعلة الذي ذكره فقال مسلم لا يبغضك الا حاسد واشهد انه ليس في الدنيا مثلك. وجاء مسلم مرة - [00:59:14](#)

بين عينيه وقال دعني حتى اقبل رجلك يا استاذ الاستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في عله. اما تلامذته فخلق لا يحصى. روى عنه خلق قيل اكثر من تسعين الف انسان. ويكفيه فخرا - [00:59:34](#)

اعتزازا ورفعة ومكانة ان مشايخه قد رووا عنه وهم كثر. واما اقرانه الذين رووا عنهم فكذلك كثير واما تلامذته والاخذين عنه الحديث فما طاب مؤلف ولا مؤلف الا بالرواية عنه بعده ومن - [00:59:54](#)

اشهر تلامذته الامام مسلم والترمذي وكان مختصا به. وابو حاتم وابراهيم ابن اسحاق الحربي. وابو بكر ابن ابي الدنيا وصالح محمد الملقب بجزرة وابراهيم ابن معقل النسفي وعبدالله ابن ناجية وابو بكر ابن محمد ابن اسحاق ابن خزيمة امام - [01:00:14](#)

الائمة ومحمد ابن يوسف الفرابي راوي الصحيح وابو بكر ابن ابي داود وغيرهم خلق ذكرهم الحافظي عدا ذكرهم الحافظ عبدا في هدي الساري واما محنته ووفاته فلعلنا نجلس له نجلس له مجلسا اخر - [01:00:34](#)

لان لهذه المحنة اثارا على نفسي وادابا على طلاب العلم فواند لابد من ذكرها ولا يصلح المرور عليها لان ما حصل مع البخاري يحصل مع امثاله في هذا الزمان فنسأل الله جل وعلا ان يعيننا - [01:00:54](#)

اياكم وان يوفقنا واياكم للدفاع عن الائمة لا سيما مثل الامام البخاري واقول في اخر هذا الكلام جزى الله خيرا من كان سببا في مثل هذه المجالس وصلي اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله - [01:01:14](#)

واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين طيب هذا الشاي على طريقة الاندلسيين اخواننا اه سؤال يقول كم عدد احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ عدوا الاحاديث مع الطرق كما ذكر البخاري مئة الف حديث - [01:01:34](#)

اذا اردنا ان نجعل كل طريقة حديثا واما اذا قلنا الاحاديث التي هي مستقلة بحيث لا نعد الالفاظ المختلفة حديثا وللأساليب المختلفة حديثا فالامر كما قال بعض الحفاظ رحمه الله انما في - [01:02:13](#)

البخاري ومسلم اصول باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم الاحاديث كلها مرجعة اليها ولا يخرج عن البخاري ومسلم الا شيء يسير يسمى الاطراف. ومسند الامام احمد رحمه الله فيه قرابة ثلاثين حديث. هذه الاحاديث هي - [01:02:32](#)

من دواوين واصول الاسلام. فاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كلها لو افردت لما جاوزت لما جاوزت تقريبا يمكن ان نقول اه اثنا عشر الف حديث. نعم اي سؤال يقولون - [01:02:52](#)

من الدرس عشان الجوايز. يلا من هو اول شيخ سمع منه البخاري ها؟ ها؟ الداخلي الداخلي صح طيب من اول شيخ حدث عنه البخاري في صحيحه ما شاء الله قول يا شيخ راجح الحمير احسنت عبد الله بن الزبير نعم طيب - [01:03:24](#)

كم كان عمر البخاري رحمه الله؟ حينما حفظ احاديث ابن المبارك ومؤلفات ابن المبارك ووكيل ها؟ لا سطر عشر سنة صح احسنت طيب المقصود بالدمس الدمس نجيب الكوليستروال طيب سؤال مهم جدا - [01:04:03](#)

يلا من يذكر لنا؟ من يذكر لنا نسب البخاري قول. احسنت لازم تسبق كلمة فارسية. اه ايوا صح صح - 01:04:32